

دور جائحة كورونا، Covid-19، في النشاط المصرفي دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة

The role of the Corona pandemic (Covid-19) in banking activity: An analytical study of a sample of Iraqi private commercial banks

أ. د. أرادن حاتم خضير / المشرف

Prof. Dr. Araden Hatim Khudair

dr_araden_k@uomustansiriyah.edu.iq

علي جاسم محمد / الباحث

Ali Jaseam Mohammed

alijaseam19@Gmail.com

كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: النشاط المصرفي، جائحة كورونا، النقد وما في حكمه، صافي الائتمان النقدي، صافي الائتمان التعهدي، ودائع العملاء، صافي الربح.

Keywords: Banking activity, Corona pandemic, Cash and Cash Equivalents, Net Credit Cash, Net Credit Underwriting, Customer Deposits, Net profit.

المستخلص:

أن من الركائز المهمة في اقتصاديات الدول المتقدمة وحتى النامية هو القطاع المصرفي، لهذا ينصب هدف البحث الى معرفة الانعكاسات او الآثار التي خلفتها جائحة كورونا في النشاط المصرفي خلال المدة من (2019-2020)، اذ أثبت فيروس كورونا أنه غير قابل للسيطرة فهو ينتشر في كافة بقاع العالم، وأثر في جميع المؤسسات المالية ومن ضمنها القطاع المصرفي بشكل خاص، ولغرض تحقيق هدف البحث تم بناء المخطط الفرضي للبحث الذي يحدد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل الذي يتمثل بجائحة كورونا، والمتغير التابع الذي يتمثل بالنشاط المصرفي ويتمثل بالمؤشرات المالية هي (النقد وما في حكمه، صافي الائتمان النقدي، صافي الائتمان التعهدي، ودائع العملاء، صافي الربح)، وقد اعتمد البحث على مجموعة من الفرضيات الرئيسية التي يمكن التعرف بها على طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، وتكونت عينة البحث من ثلاث مصارف تجارية عراقية خاصة هي (مصرف الائتمان العراقي، مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف عبر العراق للاستثمار) وتم الحصول على البيانات المالية من التقارير السنوية (2019-2020) من سوق العراق للأوراق المالية، وأستخدم التحليل الوصفي والتحليل المالي الأفقي في اجراء الجانب العملي، وكما توصل اليه البحث الى استنتاج مفاده (توجد انعكاسات سلبية لجائحة كورونا في النشاط المصرفي لعينة البحث)، وفي الخاتمة قدم الباحث العديد من التوصيات المهمة التي لها أهمية في العمل المصرفي.

Abstract

One of the important pillars in the economies of developed and even developing countries is the banking sector, so the aim of the research is to know the repercussions or effects left by the Corona pandemic on banking activity during the period from (2019-2020), as the Corona virus has proven that it is not controllable, as it is spreading in In all parts of the world, and it affected all

financial institutions, including the banking sector in particular, and for the purpose of achieving the goal of the research, a hypothesis was built for the research that determines the nature of the relationship between the independent variable represented by the Corona pandemic, and the dependent variable that is represented by banking activity and is represented by financial indicators (cash and what is In its judgment, net cash credit, net pledge credit, customer deposits, net profit), the research relied on a set of main hypotheses that can be identified by which to identify the nature of the relationship between the research variables, and the research sample consisted of three private Iraqi commercial banks which are (Credit Bank Al-Iraqi, Ashur International Investment Bank, Trans-Iraq Investment Bank) and the financial data were obtained from the annual reports (2019-2020) from the Iraq Stock Exchange, and I used descriptive analysis and financial analysis Horizontal in conducting the practical aspect, and as the research reached the conclusion that (there are negative repercussions of the Corona pandemic in the banking activity of the research sample), and in the conclusion, the researcher made many important recommendations that are important in banking.

مقدمة

يُعد القطاع المصرفي أحد القطاعات الضرورية المهمة في اقتصاد أي دولة، إذ أن أي ضرر به يمكن أن يؤدي إلى أزمة اقتصادية تؤثر على مختلف النشاط الاقتصادي للدولة، ومن الممكن أن تستمر هذه الأزمة وتنتقل إلى بقية دول العالم، ومن هذا المنطلق يمكن أن نطلق على النشاط المصرفي "بالقوة الاقتصادية للبلد"، فأن أي انكماش أو ضرر في النشاط المصرفي يمكن أن يؤدي إلى أزمة كبيرة لهذا يجب المحافظة واعطاء الأهمية الخاصة لهذا القطاع فضلاً عن بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى. فمُنذ ظهور فيروس كورونا (Covid-19) في أواخر عام 2019 وبداية عام 2020 بمقاطعة ووهانا الصينية فأن دول العالم اجمعها تعيش في حالة من الهلع والخوف والفرع، وسرعان ما انتشر هذا الفيروس في مختلف أرجاء العالم أدى إلى ظهور أزمة اقتصادية عالمية عصفت في جميع مؤسسات دول العالم، فقد خلفت أثراً عديدة منها أغلاق المصانع والشركات التجارية وتسريح عدد كبير من العاملين، فأن القطاع المصرفي تأثر بشكل كبير في أزمة جائحة كورونا حيث تزايدت الضغوط على النظام المصرفي وأصبحت ازدياد حالات التوقف عن سداد الديون أمراً وشيكاً، وأشارت توقعات كثيرة إلى تعرض القطاع المالي لصدمة بحجم يقارب ما شهدناه أثناء أزمة عام 2008.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث التي يمكن تحديدها بالتساؤل (ما مدى تأثير جائحة كورونا Covid-19 في النشاط المصرفي)، وتتجلى أهمية البحث من حداثة الموضوع الذي سيشكل النواة للمزيد من الدراسات التي لها صلة بهذا الموضوع وبما يخدم القطاع المصرفي من خلال النتائج والتوصيات التي سوف يقدمها البحث، أما هدف البحث يتمحور حول بيان اثر جائحة كورونا في نشاط العمليات المصرفية وربحيته؟. وقسم البحث إلى أربعة مباحث، تضمن المبحث الأول الذي يتمثل بمنهجية

الدراسة وبعض من الدراسات السابقة، أما **المبحث الثاني** تضمن الإطار النظري لجائحة كورونا (Covid-19) والإطار النظري للنشاط المصرفي، فضلاً عن العلاقة بين تأثير جائحة كورونا (Covid-19) في النشاط المصرفي، أما **المبحث الثالث** تضمن الجانب التطبيقي للبحث، أما **المبحث الرابع** فقد تضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: المنهجية العلمية للبحث وبعض من الدراسات السابقة

أولاً: مشكلة البحث: تلخص مشكلة البحث في أن جائحة كورونا أثرت على القطاع المصرفي من نوع وأسلوب آخر كشفت فيها عن هشاشة وسوء تنظيم الأعمال لدى المؤسسات المالية المصرفية مما أدى إلى انكماشها مالياً وإدارياً وبالتالي أثرت على مزاولة النشاط المصرفي، ولكي تتبلور مشكلة البحث بصورة أوضح يمكن صياغة التساؤل الرئيسي هو:

(ما هي آثار جائحة كورونا (Covid-19) في النشاط المصرفي للمصارف التجارية العراقية الخاصة لعينة البحث؟)

ثانياً: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تناوله لقطاع مهم من القطاعات الحيوية في الدول، ألا وهو القطاع المصرفي الذي يُعد عصب القوة الاقتصادية في البلد، فأى ضرر به يمكن أن يؤدي إلى أزمة اقتصادية كبيرة.

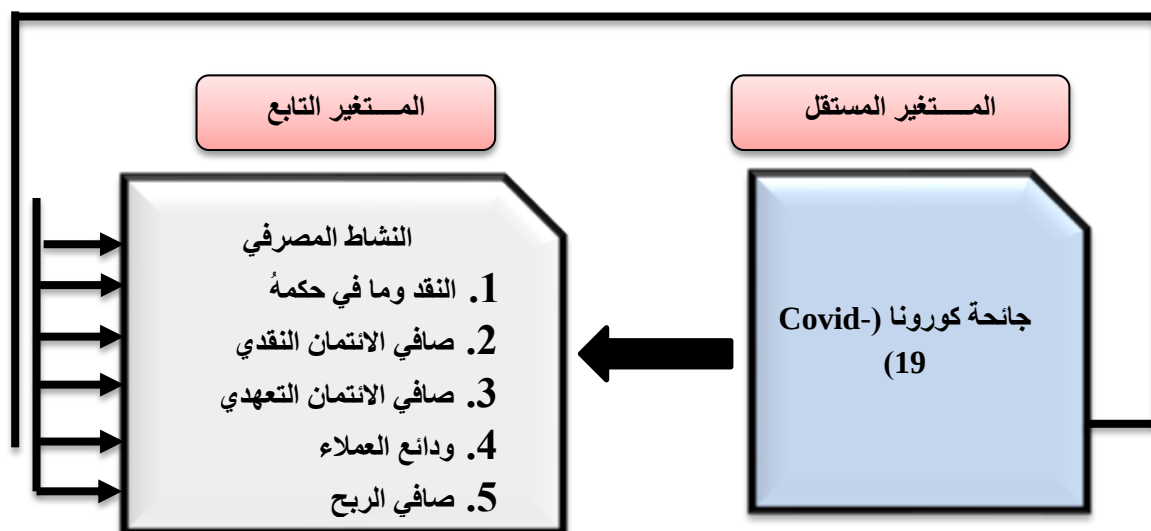
ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى تسليط الضوء على ضرورة الأخذ بالدروس والنتائج المستوحاة من أحداث الجائحة (Covid-19) ورسم النظرة المستقبلية مرة أخرى للإدارة المصرفية في فن التعامل مع هذه المخاطر التي تصيبها وكيفية التحكم بها والسيطرة عليها، فهي تمثل محاولة نظرية وتحليلية للإحاطة بمشكلة الدراسة وكيفية إيجاد الحلول المناسبة للتساؤلات المطروحة، ومن ثم فإنه يسعى لبلوغ الأهداف الآتية:

1. التعرف على الآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا (Covid-19) في النشاط المصرفي.
2. إظهار كيف تأثرت متغيرات النشاط المصرفي بالمخاطر المصاحبة لجائحة كورونا (Covid-19).
3. بيان مدى تأثير المصارف عينة البحث بالآثار المترتبة عن جائحة كورونا (Covid-19) وكيفية السيطرة عليها من قبل الإدارة المصرفية والتحكم بها.

رابعاً: نموذج البحث: تم تصميم المخطط الفرضي للبحث كما في الشكل رقم (1) الذي يوضح العلاقة بين متغيرات البحث، وذلك من خلال الاستناد إلى الإطار النظري لجائحة كورونا (Covid-19) والإطار النظري للنشاط المصرفي وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه، وكما يلي:

1. **المتغير المستقل:** ويتمثل بـ جائحة كورونا (Covid-19).
2. **المتغير التابع:** والذي يتمثل بـ النشاط المصرفي والذي يتمثل بالمؤشرات المالية المُتمثلة بـ (النقد وما في حكمه، صافي الائتمان النقدي، صافي الائتمان التعهدي، ودائع العملاء، صافي الربح).

الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث



المصدر: من اعداد الباحثين

خامسا: فرضية البحث: يفترض البحث أن تأثير جائحة فيروس كورونا لها اثار قصيرة وطويلة الآجل على نشاط العمل المصرفي، وبناءً على المخطط الفرضي ومشكلة البحث وأهدافه تم صياغة الفرضية الرئيسية للبحث التي تنص على: هنالك علاقة تأثير لجائحة كورونا في النشاط المصرفي للمصارف عينة البحث.

سادسا: منهج البحث: أعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليل المالي الأفقي في جمع البيانات المالية اللازمة وتحليلها لأجراء الجانب العملي والايفاء بمتطلبات البحث، وتم الحصول على البيانات المالية المتعلقة بالمتغير التابع المتمثل بالنشاط المصرفي من التقارير المالية السنوية للسنتين 2020-2019 من المصارف عينة البحث، فضلاً عن الاعتماد على الكتب ورسائل الماجستير والبحوث والمجلات والدوريات وكذلك شبكة الانترنت لإكمال الجانب النظري من البحث.

سابعا: حدود البحث:

• **الحدود الزمانية:** حُددت المدة الزمنية لإعداد البحث (2020-2019) من خلال تحليل البيانات المالية، وذلك بالاعتماد على التقارير المالية السنوية للمصارف التجارية العراقية الخاصة، اذ تم الحصول على التقارير المالية السنوية من سوق العراق للأوراق المالية وهيئة الأوراق المالية، وكذلك من المصارف عينة البحث.

• **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على (مصرف الائتمان العراقي، مصرف أشور الدولي للاستثمار، مصرف عبر العراق للاستثمار)، لأجراء الجانب الميداني من البحث، حيث تم اختيار 3 مصارف لعينة البحث وذلك لتوفر البيانات المالية والتقارير المالية السنوية للسنتين (2020-2019) المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية خلال مدة اكمال البحث وتسليمه، أما التقارير والبيانات المالية للمصارف الأخرى فأنها لم تكن منشورة خلال مدة البحث.

ثامنا، عينة البحث واختيارها: اعتمد البحث على عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة لأجراء الجانب العملي من البحث، إذ تم اختيار 3 مصارف هي (مصرف الائتمان العراقي، مصرف أشور الدولي للاستثمار، مصرف عبر العراق للاستثمار)، وان سبب اختيار عينة البحث من المصارف يعود الى دورها الحيوي في دعم الاقتصاد العراقي وقيامها بالعديد من الفعاليات المهمة في تحفيز النشاط الاقتصادي للبلد، فضلا عن قَدَم تاريخ تأسيسها مقارنة مع المصارف الاخرى، وفضلاً عن اعلانها لتقاريرها السنوية بالموعد المحدد لها، مقارنة مع المصارف الأخرى وكذلك اكثر المصارف التي تعاونت مع الباحث من خلال الاجابة عن الاسئلة المطروحة من قبل الباحث وتزويده بالبيانات المالية للجانب العملي، بالإضافة الى تنوع الخدمات المصرفية المقدمة من قبل المصارف المبحوثة.

تاسعا، أساليب جمع البيانات: تتمثل أساليب جمع البيانات في البحث ما يخص الجانب النظري فقد تم الاعتماد على الكتب والمراجع العلمية المحلية والعربية والأجنبية والمجلات والمقالات والدوريات والبحوث ورسائل الماجستير والإطرح، فضلاً على شبكة المعلومات الدولية (Internet). أما ما يخص الجانب العملي فقد تم الاعتماد على البيانات المالية للمصارف المبحوثة في الحصول على التقارير المالية السنوية (2019-2020).

بعض من الدراسات السابقة:

1. (Zhang et al, 2020)Financial markets under the global pandemic of COVID-19
الأسواق المالية في ظل الوباء العالمي، COVID-19، تهدف الدراسة إلى وضع خريطة للأنماط العامة للمخاطر الخاصة بكل بلد، والمخاطر النظامية في الأسواق المالية العالمية، كما تعمل على تحليل النتائج المحتملة للتدخلات السياسية، وان عينة الدراسة مكونة من اكبر 10 دول في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا للفترة من (2020/1/1) لغاية (2020/3/27)، والدول هي (الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، الصين، اسبانيا، المانيا، فرنسا، بريطانيا، سويسرا، كوريا الجنوبية، هولندا)، تم جمع البيانات اليومية لاستكشاف انماط ردود فعل الأسواق المالية العالمية من موقع investing.com، في حين تم جمع البيانات المتعلقة بفيروس كورونا للعالم من مركز (John Hopkins Resource) لفيروس كورونا، وتم تحليل مخاطر السوق باستخدام الانحراف المعياري لعائد السوق اليومي، أظهرت نتائج الدراسة بأن مخاطر الأسواق المالية العالمية قد زادت بشكل كبير استجابة للوباء من الواضح أن ردود الفعل الفردية لسوق الأوراق المالية مرتبطة بخطورة تفشي المرض في كل بلد، وقد تسبب عدم التأكد الكبير الذي يكتنف الوباء وما يرتبط به من خسائر اقتصادية في جعل الأسواق المالية شديدة التقلب وعدم القدرة على التنبؤ بها، ومع ذلك فإن التدخلات السياسية مثل برامج التيسير الكمي غير المحدود للولايات المتحدة الأمريكية تؤدي الى تسبب مشاكل طويلة الاجل وعدم التأكد في الاسواق المالية.

2. (Fernando, 2021 & McKibbin)

The Global Macroeconomic Impacts of COVID-19: Seven Scenarios

الآثار الاقتصادية الكلية العالمية لـ COVID-19، سبعة سيناريوهات، تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير تفشي فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الكلي والأسواق المالية بصفة خاصة على المدى القصير، تم اخذ عينة من (6) قطاعات و(24) دولة ومنطقة متمثلة بـ

(الارجنتين، الولايات المتحدة الامريكية، اليابان، المملكة المتحدة، فرنسا، ايطاليا، كندا، كوريا، الصين، الهند، المكسيك، البرازيل، روسيا، المملكة العربية السعودية، جنوب افريقيا، استراليا، المانيا، بقية مناطق اليورو، اندونيسيا، تركيا)، تم وضع السيناريوهات التي تبين حجم التكاليف التي يمكن تجنبها من خلال زيادة الاستثمار في أنظمة الصحة العامة في جميع الاقتصاديات وذلك باستخدام نموذج التوازن العام الديناميكي (DSGE او CGE)، توصلت الدراسة بأن تفشي المرض يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، ويمكن تجنب التكاليف الاقتصادية بشكل كبير من خلال زيادة الاستثمارات في أنظمة الصحة العامة لجميع الاقتصاديات، ولا سيما الاقتصاديات التي تكون فيها أنظمة الرعاية الصحية ذات كثافة سكانية مرتفعة واقل تطوراً.

3. (الجبشعي، 2021): تأثير الازمة الاقتصادية لجائحة كورونا على تداول وعوائد الاسهم والتنبؤ بمؤشر السوق.

دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية

يهدف البحث الى دراسة تأثير الازمة الاقتصادية التي سببتها جائحة كورونا في سوق العراق للأوراق المالية وعلى وجه التحديد دراسة تأثير حدثين للجائحة في عوائد وحجم تداول الاسهم، فضلاً عن التنبؤ بمؤشر السوق للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (المصارف- الاتصالات- التأمين- الخدمات- الصناعة- الفنادق والسياسة- الزراعة). اذ يمثل الحدث الأول تاريخ اعلان اول اصابة في العراق، اما الحدث الثاني فيتمثل بتاريخ اعلان غلق سوق العراق للأوراق المالية بسبب الحظر الشامل في البلاد، وأن مجتمع البحث مكون من 7 قطاعات، وان عينة البحث لدراسة تأثير الحدث على مؤشر السوق هي الشركات المدرجة في السوق والبالغ عددها 60 شركة الاعلى نشاطاً في السوق للمدة (2019-2020)، فضلاً عن دراسة الحدث على المستوى القطاعات والتي شملت كل الشركات المدرجة في السوق والبالغ عددها 102 شركة. وتم الاعتماد على الأساليب المالية المتمثلة بعوائد الأسهم وحجم التداول ومؤشر القوة النسبية للسوق، بينت الدراسة ان تاريخ اعلان غلق سوق العراق للأوراق المالية بسبب الحظر الشامل في البلد سبب تأثيراً كبيراً في عوائد وتداول الأسهم والتنبؤ بمؤشر السوق اكبر من تأثير السوق بإعلان اول إصابة بفيروس كورونا في العراق، كما ان قطاع المصارف والاتصالات والفنادق والسياحة اكثر القطاعات تأثراً بالجائحة.

المبحث الثاني / الجانِب المَهايمِي

أولاً، مفهوم فيروس كورونا Covid-19: أن فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية، تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الاشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الاوسط التنفسية(ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). (ابورغيف، 2020:144). ويعتقد ان هذه السلالة القاتلة من فيروس كورونا (Virus Corona) نشأت من الحيوانات البرية في سوق (Huanan) في مدينة ووهان (Wuhan) بمقاطعة هوبي (Hubei). (Yang et al, 2020:1). لقد خلف فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ظهر بداية في الصين في شهر ديسمبر من سنة 2019 واجتاح اغلب دول العالم في النصف الاول من سنة 2020 الكثير من الاصابات التي فاق عددها اربعة ملايين والوفيات التي فاق عددها ثلاثة مائة الف الى غاية النصف الثاني من شهر مايو 2020 هذا ما

جعل منظمة الصحة العالمية تغير تسمية هذا المرض من وباء كورونا (pidemic Corona) الى جائحة كورونا (Pandemic Corona). (ضويفي وبن مبارك، 2020:262). أما في العراق فقد بدأت الازمة الصحية في تسجيل الاصابة الأولى بفيروس كورونا في 24 شباط/فبراير 2020، ومع نهاية تموز/يوليو 2020 بلغ مجموع الاصابات 124609 الف اصابة في حين بلغ مجموع حالات الشفاء 87434 حالة شفاء، بينما بلغ مجموع الوفيات 4741 شخصاً. (كاظم، 2020:2). ان تفشي جائحة فيروس كورونا (Covid-19) الجديد الذي تم قبوله باعتباره ثالث تفشي. خطير لفيروس كورونا في اقل من 20 عاماً، حيث تسبب في "جائحة عالمية" مع ما يقارب بحوالي (3.1 Million) حالة مؤكدة و 227.000 حالة وفاة حتى نيسان/2020. (Erdern, 2020:1).

ثانياً، مراحل انتشار جائحة كورونا Covid-19. كانت كوريا الجنوبية ثاني دولة تشهد تفشياً كبيراً لفيروس كورونا (Covid-19) وتليها ايران حيث استغرق الامر اسبوعاً واحداً في كوريا الجنوبية للانتقال بعدد حالات الاصابة من 31 حالة الى اكثر من 1000 حالة، بينما تطلب الامر 12 يوماً في ايران للانتقال من الصفر الى اكثر من 1000 حالة. (Zhang.et.al, 2020:3). وشكلت التقاء النزاعات (الصراعات) وفيروس كورونا (Covid-19) تهديداً خطيراً للدول التي كانت بالفعل للعديد من اسوأ الازمات الانسانية في العالم، فقبل انتشار الوباء كان هناك ما يقارب 57.1 مليون شخصاً في الدول العربية بحاجة الى المساعدات الانسانية، وبعد انتشار الوباء اعتباراً من يناير 2020 احتاج 24.1 مليون شخص في اليمن بحاجة الى المساعدات الانسانية، وفي سوريا هناك 11.1 مليون شخصاً بحاجة الى مساعدات الطوارئ، اما في السودان فهناك ما يقارب عدد المحتاجين 9.3 مليون شخصاً، وفي العراق بلغ عدد المحتاجين 4.1 مليون شخص، وفي فلسطين 2.4 مليون شخصاً، اما في ليبيا بلغ عدد المحتاجين 900 الف شخصاً. (ESCWA, 2020:3). ولقد قسمت مراحل جائحة كورونا على المستوى العالمي من المنظور الصحي او انتشار الفيروس (Crisis Cycle) الى مراحل حسب تطور الفيروس وكما يلي: (عبد اللطيف، 2020:6).

المرحلة الاولى وهي مرحلة ظهور الفيروس: شهدت بداية الازمة وتفاقمها في الصين فقط، ولم يتأثر باقي العالم ومنه الدول العربية والأوربية بالأزمة بعد.

المرحلة الثانية وهي مرحلة بداية الانتشار: حصل انتشار واسع للفيروس عالمياً، وتأثرت الدول الأوروبية بشدة به وبدأت الدول العربية في التأثر مع نهاية شهر فبراير وبادرت باتخاذ تدابير احترازية منعاً لانتشار الفيروس.

المرحلة الثالثة وهي مرحلة تفاقم المشكلة: حيث تفاقم الوضع في العالم واجراءات مشددة في الدول الأوروبية والعربية، وخاصة السعودية وتفاقم كبير للأزمة في ايطاليا وبداية انحسار الفيروس في الصين وانتشاره في الولايات المتحدة الامريكية.

المرحلة الرابعة وهي مرحلة انحسار الأزمة: حيث تمثلت في بداية التعافي من الفيروس عالمياً بدءاً من الصين ويتوقع ان تليها الدول الاوربية واخيراً الدول العربية والولايات المتحدة.

المرحلة الخامسة وتمثلت بمرحلة التعافي: التعافي الكامل بشكل تدريجي لجميع الدول ومنها الدول العربية وان كان من المتوقع تأخر تعافي الأخيرة بحكم قوة تأثيرها بالاقتصاد العالمي وضعف تأثيرها فيه.

ثالثاً، مفهوم المصارف: أن المصارف هي مؤسسات مالية تقبل الودائع وتمنح او تقدم القروض حيث تدرج هذه المؤسسات تحت مصطلح "البنوك" Banks مثل البنوك التجارية وجمعيات الادخار والقروض ومصارف الادخار المتبادل والاتحادات الائتمانية، وان المصارف هي الوسيط المالي الذي يتفاعل معه الشخص العادي بشكل متكرر اي الشخص الذي يكون بحاجة الى قرض لشراء سيارة او شراء منزل عادة ما يحصل عليه من خلال البنك. (Mashkin & Eakins, 2018: 47). وتتجلى اهمية المصارف من الناحية الاقتصادية كونها تمثل وسيطاً مالياً بين عدد كبير من المودعين وهؤلاء الذين يرغبون بالاقتراض وبهذه الطريقة فأنها تشجع على الادخار عن طريق توفير اساليب في جذب وجمع الاموال من خلال عدة انواع من الحسابات التي تقدمها وهي شبكة واسعة من فروعها، وتقسم المصارف الى مجموعات مختلفة وفق أسس ومعايير معينة اذ تقوم المصارف بعدة وظائف منها النقدية ومنها غير النقدية ويمكن تقسيم هذه الوظائف الى تقليدية (كلاسيكية) واخرى حديثة. (الذهبي وزيني، 2019: 157). حيث تتميز المصارف التجارية عن باقي الشركات غير المصرفية بقبولها للودائع اذ انه بالرغم من تباين حجم الودائع مع مرور الوقت، الا انها تشكل النسبة الاكبر من مصادر التمويل للمصرف فضلاً عن كونها تؤدي دوراً مهماً في هيكل التمويل الكلي للاقتصاد. (Allen et al, 2014:1). و يعرف F.E.Perry المصرف بأنه "مؤسسة مالية تتعامل بالأموال وتستلم الودائع من الزبائن وتحصل على الرسوم (الفائدة) منهم مقابل الودائع تحت الطلب، وتعمل على تحصيل الصكوك للزبائن وتمنح القروض او تستثمر الودائع الفائضة حتى تكون مطلوبة للسداد". (Prin.et.al,2013:4). وتؤدي المصارف العديد من الوظائف الاساسية في الاقتصاد وخاصة في النظام المالي التي تهيمن عليها المصارف كما في تلك الموجودة في اوربا واليابان ومن اهم تلك الوظائف: (Carletti et al,2020:3).
1. تعمل على معالجة المعلومات ومراقبة الجهات المقترضة، مما تساعد على تطوير العلاقات الطويلة الاجل مع الشركات.

تعمل على تقديم تحويلات اجال الاستحقاق عند منح القروض ذات آجل الاستحقاق طويلة الأمد، وتعمل على قبول الودائع تحت الطلب، حيث ينتج عن عدم توافق آجال الاستحقاق الى تقاسم المخاطر بين المودعين ولكن في النهاية يعرض المصرف للذعر المصرفي.

رابعاً، طبيعة النظام المصرفي في العراق: ان النمو والتقدم الاقتصادي مقرونان اساساً بالمصارف التجارية فهي التي تقوم بجذب وحفظ اموال المودعين سواء من الافراد او الشركات او المؤسسات عامة او خاصة وتقرضها لمن هو في حاجة الى هذه الاموال من الافراد او الشركات او المؤسسات ايضاً، كما تقوم بالاستثمار المباشر او الغير مباشر في مشروعات تجارية او اقتصادية متنوعة. (الراوي، 2009: 42). ففي قانون المصارف العراقي (رقم 94 لسنة 2004) يعرف المصرف في مادته الاولى على انه شخص يحمل ترخيصاً او تصريحاً بمقتضى هذا القانون لمباشرة الأعمال المصرفية، كما عرفته المادة الاولى من قانون البنك المركزي العراقي (رقم 56 المعدل لسنة 2004: 10) بأنه الشخص الحائز على ترخيص أو تصريح بموجب قانون المصارف يخول له الاشتراك في اعمال مصرفية او غيرها من الأنشطة المصرفية الأخرى، وعرفه قانون أسواق الاوراق المالية العراقي (رقم 74 لسنة 2004: 2) بأنه كيان مخول من قبل البنك المركزي العراقي ليقوم بالعمليات المصرفية في العراق.

خامساً: أثار جائحة كورونا في القطاع المصرفي: من المهم جداً في الوقت الحالي ان تستجيب المؤسسات المالية بشكل جيد بكل ما يتعلق بالتغيرات السريعة والمفاجئة التي سوف يسببها فيروس كورونا، حيث ستؤثر هذه الاستجابات والمبادرات بشكل كبير على العلامة التجارية المصرفية بالمستقبل، ومع ذلك هناك نقطة مهمة يجب أن لا تنساها المصارف، وهي ان الزيادة في استخدام الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جيدة ولكن سيؤدي ذلك الى زيادة المخاطر السيبرانية، حيث ان القراصنة Hackers يتواجدون في كل مكان وتترتب على ذلك مخاطر عالية قد يتم قرصنة النظام المصرفي والاتصال بعملاء المصرف للحصول على بيانات العملاء المشفرة مثل معلومات التعريف الشخصية والتفاصيل المصرفية الأخرى. (Shean,2020:6). وجاءت جائحة (Covid-19) في نهاية عقدٍ شهد تحولاً كبيراً في صناعة الخدمات المالية في جميع انحاء العالم، حيث واجه نموذج الاعمال المصرفية تحديات من خلال ثلاثة تطورات: (Carletti et al,2020:15).

التطور الاول: هو انخفاض معدلات اسعار الفائدة التي تؤثر على ربحية المؤسسات المالية، وبالاخص تلك المؤسسات التي تعتمد بشكل اكبر على تحويلات الاستحقاق وصافي دخل الفائدة.

التطور الثاني: هو زيادة المتطلبات الاحترازية واجراءات الرقابة التنظيمية وتكاليف الامتثال في اعقاب الازمة المالية العالمية 2007-2009، حيث ساهمت هذا المراحل او الاجراءات من تحسين استقرار القطاع المالي بشكل ملحوظ، وفي الوقت نفسه واجهت المصارف ضغوطاً على ربحية المصرف وخفض قدرتها التنافسية نسبياً مقارنة ببنوك الظل "Shadow Banks".

التطور الثالث: الذي يتمثل بالاستخدام الهائل للتطبيقات او التكنولوجيا الرقمية الحديثة مما ادى الى ظهور منافسين جدد، في حين ان هذه الاساليب الحديثة ساعدت من تحسين كبير في تقديم المنتجات والخدمات الجديدة كما ساعدت من تحسين كفاءة المصارف الحالية.

ولقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشدة على مختلف الاقتصاديات على القطاع العالمي، مما تسببت في اضطرابات في الأعمال التجارية والانشطة الاقتصادية وقد ادى ذلك الى وجود حالات عدم تيقن جوهرية في البيئة الاقتصادية، كما شهدت الاسواق المالية العالمية مستويات متزايدة في التقلبات الاقتصادية ولقد استجابت الحكومات والمصارف المركزية بتدخلات نقدية ومالية من اجل تحقيق استقرار الاوضاع الاقتصادية وفي الوقت نفسه، شهدت أسعار النقط تقلبات غير مسبوقة خلال السنة ومن المتوقع ان يؤدي الانخفاض العام في متوسط اسعار النفط تأثير متوسط الى طويل الاجل على الاقتصاديات، ولقد زاد مستوى اوجه عدم التيقن في التقديرات منذ الربع الاول لسنة 2020 نتيجة الاضطرابات الاقتصادية وما يترتب عليه من تأثيرات جائحة كوفيد-19. (مصرف التجاري العراقي، 2020:19).

المبحث الثالث: الجانب العملي: يعد النظام المصرفي العراقي وليد الظروف البيئية المحيطة به والتي طبعتها بطابع معين، انعكس بشكل كبير على واقع مؤسساته وطبيعة انشطته وعملياته ودرجة كفاءته في اداء ادوارها الاساسية المهمة، كما ارتبط النظام المصرفي في العراق بمختلف التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد والتي تركت اثراً واضحة على طبيعة هذا الجهاز من حيث هيكلته وانشطته المختلفة. (الشمري، 2014: 121). حيث تم اختيار عينة البحث متمثلة بثلاث مصارف هي

(مصرف الائتمان العراقي، مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف عبر العراق للاستثمار)، و تحليل المؤشرات المالية للمصارف المبحوثة كما يلي:

المؤشر الأول، النقد وما في حكمه: يُعد مؤشر النقد وما في حكمه من أهم المؤشرات المالية التي يسعى المصرف الى تحقيقها، من أجل الوفاء بالتزاماته المالية بأسرع وقت وأقل الخسائر، ويتبين من الجدول (1) الآتي مقارنة فيما بين المصارف عينة البحث على المستوى الإجمالي خلال السنتين 2020-2019 للمصارف عينة البحث وكما يلي:

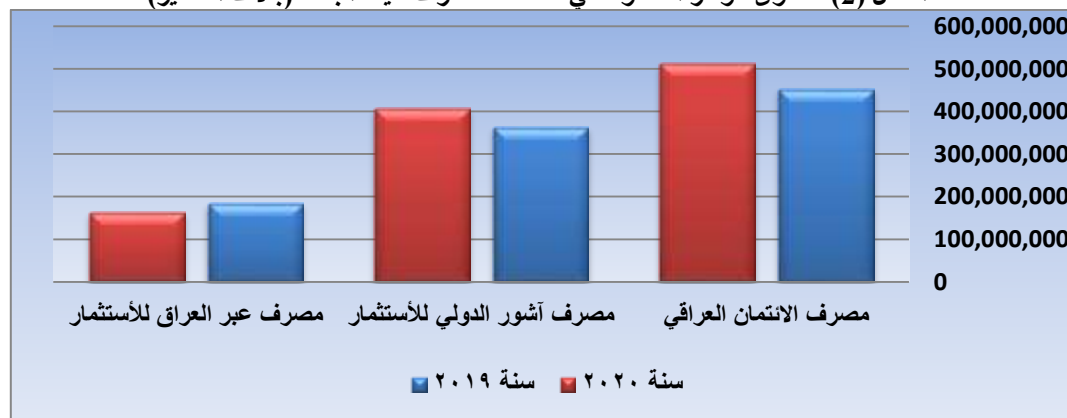
جدول (1) بيانات النقد وما في حكمه للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)

اسم المصرف	كما في 2019.12.31	كما في 2020.12.31	نسبة التغير	مقدار التغير
مصرف الائتمان العراقي	452,747,720	513,061,225	%13.32	60,313,505
مصرف آشور الدولي للاستثمار	363,003,785	407,960,366	%12.38	44,956,581
مصرف عبر العراق للاستثمار	183,100,016	163,773,047	%10.56-	19,326,969-

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

بالاعتماد على البيانات المالية في الجدول اعلاه فأن مصرف الائتمان العراقي قد حقق نقد وما في حكمه في عام 2020 بمقدار نمو عن العام الماضي بلغ (60,313,505) دينار عراقي، وهو أعلى معدل نمو حققه من بين المصارف عينة البحث حيث بلغ بنسبة نمو (%13.32)، وعلى العكس من ذلك فأن مصرف عبر العراق للاستثمار قد حقق مقدار انخفاض في عام 2020 عن العام الماضي بلغ (-) 19,326,969 دينار عراقي وبنسبة انخفاض بلغت (-) (%10.56)، وهو أقل معدل حققه من بين المصارف عينة البحث. والشكل (2) يوضح مستوى النقد وما في حكمه على المستوى الإجمالي لعينة البحث للسنتين 2020-2019.

الشكل (2) مستوى مؤشر النقد وما في حكمه للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

المؤشر الثاني، صافي الائتمان النقدي: يعتبر الائتمان النقدي الذي يسعى المصرف الى تقديمه من أهم الخدمات المصرفية في نمو أرباح المصرف وتحقيق أعلى عائد ممكن من خلالها، حيث يعمل على تقديم القروض الممنوحة بكافة أشكالها وحسابات جارية مدينة الى الأفراد والشركات. ويعرض الجدول (2) صافي الائتمان النقدي الممنوح من قبل المصارف عينة البحث على المستوى الإجمالي خلال السنتين 2020-2019 وكما يلي:

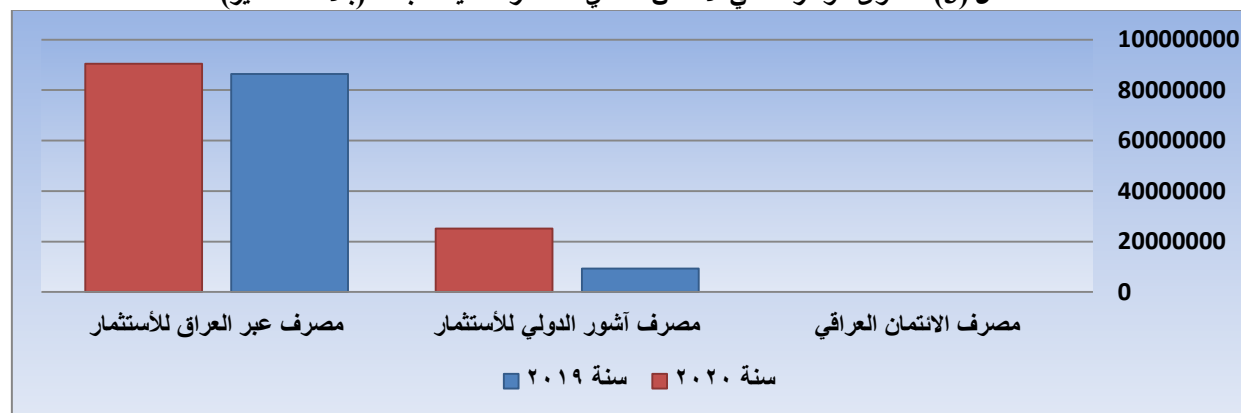
جدول (2) بيانات صافي الائتمان النقدي للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)

أسم المصرف	كما في 2019.12.31	كما في 2020.12.31	نسبة التغير	مقدار التغير
مصرف الائتمان العراقي	صفر	صفر	صفر	صفر
مصرف آشور الدولي للاستثمار	9,278,224	25,108,093	%170.61	15,829,869
مصرف عبر العراق للاستثمار	86,372,404	90,414,349	%4.68	4,041,945

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة، 2020.

بالاستناد الى البيانات المالية نستنتج من أن مصرف آشور الدولي للاستثمار قد حقق أعلى نسبة نمو في صافي الائتمان النقدي من بين المصارف عينة البحث خلال عام 2020 وبلغت نسبة النمو (%170.61) وبمقدار ارتفاع عن العام الماضي بلغ (15,829,869) دينار عراقي. أما مصرف عبر العراق للاستثمار فقد حقق نمو في صافي الائتمان النقدي في عام 2020 عن العام الماضي بنسبة نمو بلغت (%4.68) وبلغ مقدار الزيادة (4,041,945) دينار عراقي، أما مصرف الائتمان العراقي فقد اتبع سياسة متحولة جداً في مخصص خسائر الائتمان المتوقعة بلغت (100%)، والشكل (3) يوضح مستوى مؤشر صافي الائتمان النقدي على المستوى الإجمالي فيما بين المصارف عينة البحث للسنتين 2019-2020.

الشكل (3) مستوى مؤشر صافي الائتمان النقدي للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

المؤشر الثالث: صافي الائتمان التعهدي: يُعد الائتمان التعهدي أحد الخدمات المصرفية التي تعمل المصارف على تقديمها ويتمثل بـ (خطابات الضمان والاعتمادات المستندية)، والجدول (3) يوضح صافي الائتمان التعهدي على المستوى الإجمالي فيما بين المصارف عينة البحث للسنتين 2019-2020 وكما يلي:

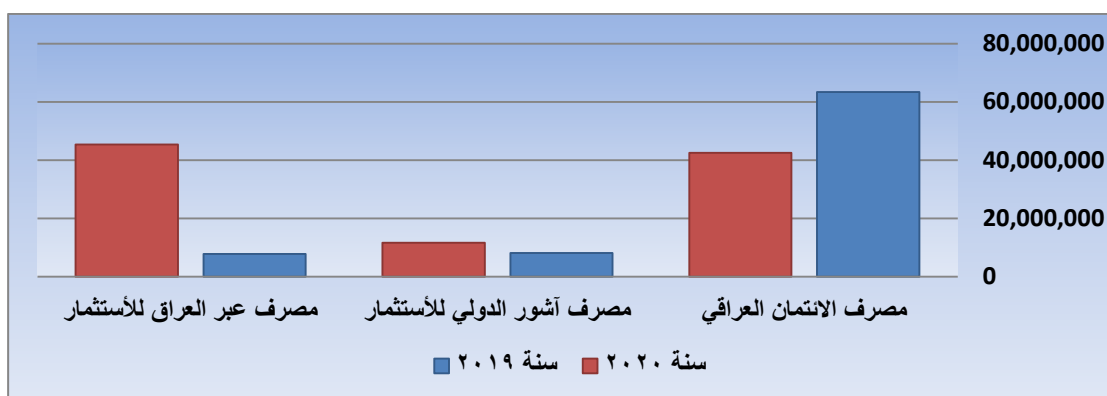
جدول (3) بيانات صافي الائتمان التعهدي للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)

أسم المصرف	كما في 2019.12.31	كما في 2020.12.31	نسبة التغير	مقدار التغير
مصرف الائتمان العراقي	63,345,160	42,523,457	%32.87-	20,821,703-
مصرف آشور الدولي للاستثمار	8,130,305	11,703,822	%43.95	3,573,517
مصرف عبر العراق للاستثمار	7,800,459	45,363,808	%481.55	37,563,349

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

بالاعتماد على البيانات المالية في الجدول اعلاه نستنتج من أن مصرف عبر العراق للاستثمار قد حقق معدل نمو في عام 2020 عن العام الماضي اذ بلغ مقدار النمو (37,563,349) دينار عراقي وبنسبة

ارتفاع بلغت (481.55%) وهو أعلى معدل نمو حققه في تقديم خدمة الائتمان التعهدي لصالح زبائنه من بين المصارف عينة البحث، على الرغم من التحديات التي حدثت في عام 2020 نتيجة انتشار فيروس كورونا. وعلى العكس من ذلك فإن مصرف الائتمان العراقي قد حقق اقل معدل نمو من بين المصارف عينة البحث في عام 2020 عن العام الماضي بمقدار انخفاض بلغ (-20,821,703) دينار عراقي وبنسبة انخفاض بلغت (-32.87%). والشكل (4) يوضح مستوى مؤشر صافي الائتمان التعهدي فيما بين المصارف عينة البحث على المستوى الإجمالي للسنتين 2020-2019. الشكل (4) مستوى مؤشر صافي الائتمان التعهدي للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

المؤشر الرابع، ودائع العملاء

تمثل ودائع العملاء أحد أهم مصادر التمويل الأساسية في المصرف، حيث يعمل بتقديم كافة الخدمات والتسهيلات من أجل جذب المدخرات من الأفراد واستثمارها وتحقيق أعلى عائد ممكن والجدول (4) يوضح مؤشر ودائع العملاء على المستوى الإجمالي فيما بين المصارف عينة البحث للسنتين 2019-2020 وكما يلي:

جدول (4) بيانات اجمالي ودائع العملاء للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)

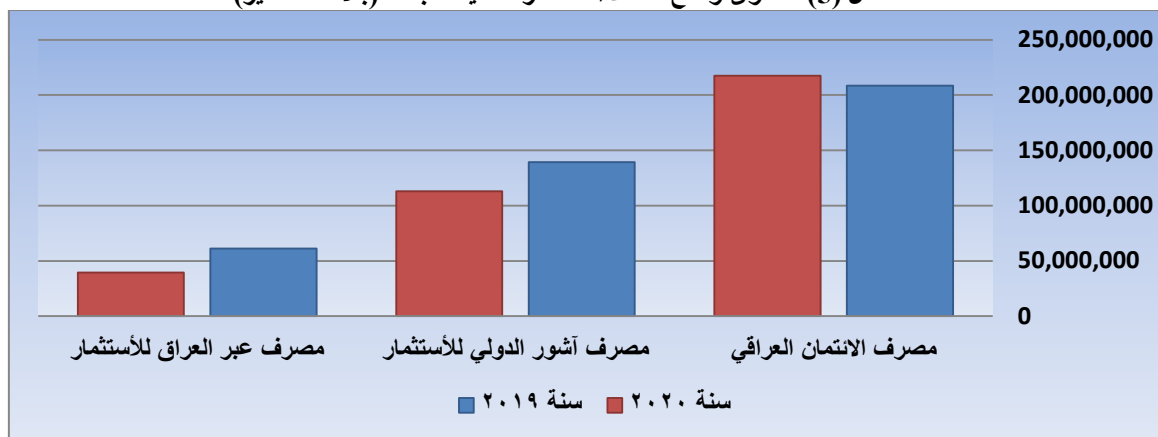
اسم المصرف	كما في 2019.12.31	كما في 2020.12.31	نسبة التغير	مقدار التغير
مصرف الائتمان العراقي	208,358,810	217,501,732	4.39%	9,142,922
مصرف آشور الدولي للاستثمار	139,172,738	113,093,263	-18.74%	-26,079,475
مصرف عبر العراق للاستثمار	61,124,806	39,605,463	-35.21%	-21,519,343

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

بالاستناد الى البيانات المالية في الجدول أعلاه نستنتج من أن مصرف الائتمان العراقي قد حقق معدل نمو في جذب ودائع العملاء، حيث بلغ مقدار النمو في عام 2020 عن العام الماضي (9,142,922) دينار عراقي وهو أعلى معدل نمو من بين المصارف عينة البحث وبنسبة ارتفاع بلغت (4.39%)، وجاء هذا النمو في ودائع العملاء لمصرف الائتمان العراقي على الرغم من التحديات التي واجهته نشاط المصرف في عام 2020. وعلى العكس من ذلك فإن مصرف آشور الدولي للاستثمار قد عانى في عام 2020 عن العام الماضي في عملية جذب ودائع العملاء حيث ارتفعت عمليات سحب الودائع من قبل الافراد والشركات وبلغ مقدار الانخفاض في عام 2020 عن العام الماضي (-26,079,475) دينار عراقي وهو أقل

معدل انخفاض من بين المصارف عينة البحث وبنسبة انخفاض بلغت (-18.74%)، ويُعزى هذا الانخفاض نتيجة تخوف الأفراد من التوقعات المستقبلية أو لاحتياجاتهم المالية لتفادي تأثير جائحة فيروس كورونا. والشكل (5) يوضح مستوى مؤشر ودائع العملاء على المستوى الإجمالي فيما بين المصارف عينة البحث خلال السنتين 2019-2020.

الشكل (5) مستوى ودائع العملاء للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

المؤشر الخامس: صافي الربح: يُعد مؤشر صافي الربح من أهم المؤشرات المالية لبيان النشاط المصرفي في نهاية العام عن ما حققه من أرباح او خسائر نتيجة مزاوله أعماله المصرفية، حيث ان أي مصرف يسعى الى تحقيق أعلى عائد ممكن بأقل مخاطرة ممكنة وتعظيم القيمة السوقية للمصرف، والجدول (5) يُبين صافي الربح من قائمة كشف الدخل على المستوى الإجمالي فيما بين المصارف عينة البحث لسنتين 2019-2020 وكما يلي:

جدول (5) بيانات صافي الربح للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)

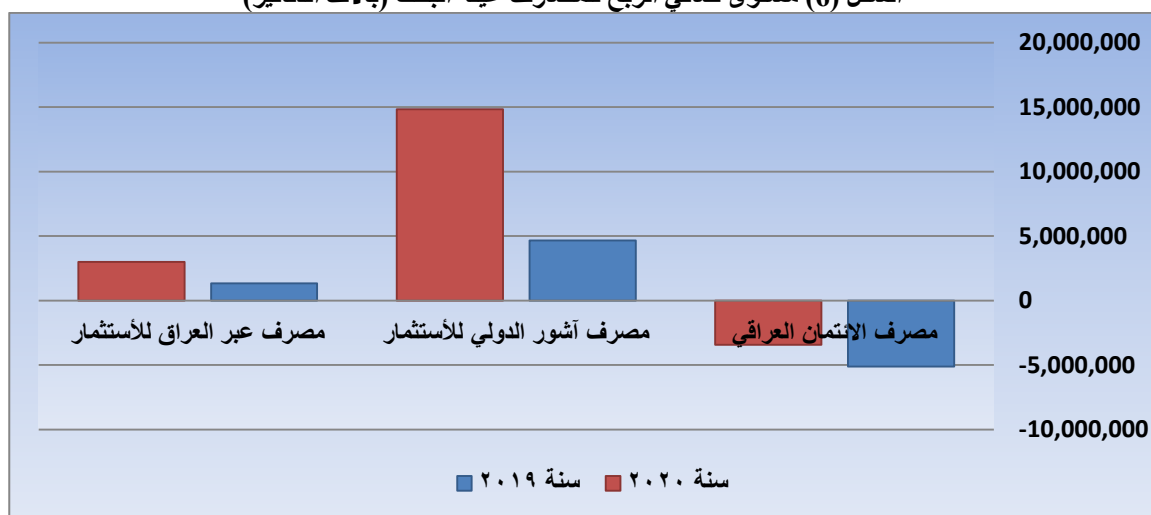
اسم المصرف	كما في 2019.12.31	كما في 2020.12.31	نسبة التغير	مقدار التغير
مصرف الائتمان العراقي	5,121,655-	3,427,205-	%33.08-	1,694,450-
مصرف آشور الدولي للاستثمار	4,658,618	14,827,792	%218.29	10,169,174
مصرف عبر العراق للاستثمار	1,323,004	2,983,064	%125.48	1,660,060

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

بالاستناد الى البيانات المالية في الجدول أعلاه نستنتج من أن مصرف آشور الدولي للاستثمار قد حقق أعلى معدل نمو من بين المصارف عينة البحث في صافي الربح في نهاية عام 2020 عن العام الماضي، حيث بلغ مقدار الزيادة بمبلغ (10,169,174) دينار عراقي وبنسبة ارتفاع بلغت (%218.29). وعلى العكس من ذلك فأن مصرف الائتمان العراقي قد حقق أقل معدل انخفاض من بين المصارف عينة البحث، فقد حقق صافي (خسارة) في نهاية عام 2020 وبلغ مقدار الانخفاض عن العام الماضي بمبلغ (-1,694,450) دينار عراقي بنسبة انخفاض بلغت (-33.08%)، وجاء هذا الانخفاض نتيجة لانخفاض صافي إيرادات الفوائد بنسبة كبيرة على الرغم من الزيادة الحاصلة في صافي إيرادات العمولات وصافي أرباح العمليات الأجنبية وكذلك الانخفاض الحاصل في إجمالي المصاريف نتيجة اتباع المصرف لسياسة تخفيض المصاريف، ألا أن الإيرادات المتحققة لا تكفي لسد إجمالي المصاريف فقد حقق صافي خسارة

على مستوى السنتين 2019-2020. والشكل (6) يوضح مستوى صافي الربح على المستوى الإجمالي فيما بين المصارف عينة البحث للسنتين 2019-2020.

الشكل (6) مستوى صافي الربح للمصارف عينة البحث (بآلاف الدنانير)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، 2020.

ويعرض الجدول (6) مُلخص لنتائج وصف بيانات النشاط المصرفي فيما بين المصارف لعينة البحث على مستوى السنتين 2019-2020 التي توصل اليها البحث وكالاتي:

الجدول (6) مُلخص لنتائج وصف بيانات النشاط المصرفي فيما بين المصارف لعينة البحث

المؤشر	معدل النمو/ الانخفاض	أسم المصرف	نسبة التغير	مقدار التغير
النقد وما في حكمه	أعلى معدل	مصرف الائتمان العراقي	13.32%	60,313,505
	أقل معدل	مصرف عبر العراق للاستثمار	10.56%	19,326,969-
صافي الائتمان النقدي	أعلى معدل	مصرف آشور الدولي للاستثمار	170.61%	15,829,869
	أقل معدل	مصرف عبر العراق للاستثمار	4.68%	4,041,945
صافي الائتمان التعهدي	أعلى معدل	مصرف عبر العراق للاستثمار	481.55%	37,563,349
	أقل معدل	مصرف الائتمان العراقي	32.87%	20,821,703-
ودائع العملاء	أعلى معدل	مصرف الائتمان العراقي	4.39%	9,142,922
	أقل معدل	مصرف آشور الدولي للاستثمار	18.74%	26,079,475-
صافي الربح	أعلى معدل	مصرف آشور الدولي للاستثمار	218.29%	10,169,174
	أقل معدل	مصرف الائتمان العراقي	33.08%	1,694,450-

المصدر: من أعداد الباحثين .

من نتائج تحليل البيانات المالية للمصارف عينة البحث نستنتج من أن تداعيات جائحة كورونا (Covid-19) تفاوتت في التأثير على المؤشرات المالية للمصارف المبحوثة، حيث تفاوتت شدة التأثير فيما بين المصارف على المستوى الإجمالي.

المبحث الرابع، الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات

1. حقق مصرف الائتمان العراقي من حيث مؤشر النقد وما في حكمه أعلى مقدار تغير في عام 2020 عن العام الماضي وجاء بعده مصرف أشور الدولي للاستثمار، أما مصرف عبر العراق للاستثمار فقد حقق نسبة انخفاض عالية بسبب الانخفاض الحاصل في نقد وأرصدة لدى البنك المركزي العراقي وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.
2. ارتفع معدل النمو في صافي الائتمان النقدي في عام 2020 عن العام الماضي، وجاء بالمرتبة الاولى مصرف أشور الدولي للاستثمار وبعده مصرف عبر العراق للاستثمار، وجاء هذا النمو نتيجة الزيادة الحاصلة في منح القروض الى الافراد والشركات لتفادي تداعيات جائحة فيروس كورونا.
3. حقق مؤشر صافي الائتمان التعهدي نسبة نمو عالية في مصرف عبر العراق للاستثمار ومصرف أشور الدولي للاستثمار، ويعود ذلك الارتفاع الى الزيادة الحاصلة في تقديم خدمة الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان كلاً منها على التوالي، أما مصرف الائتمان العراقي فقد حقق نسبة انخفاض في صافي الائتمان التعهدي، ويعود ذلك الى انخفاض في تقديم خدمة الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان.
4. نستنتج من انخفاض مؤشر ودائع العملاء في المصارف عينة البحث الى زيادة عملية سحب الودائع من قبل الأفراد والشركات خلال أزمة جائحة فيروس كورونا، ويعود ذلك الى الآثار والتداعيات التي افرزتها الجائحة على مختلف الاقتصاديات والتخوف من التوقعات المستقبلية، والتعرض الى حالة الذعر المالي مما دفع الأفراد والشركات الى زيادة سحب الأموال المودعة في المصارف لتفادي الآثار المترتبة عن جائحة فيروس كورونا.
5. حققت المصارف عينة البحث نسبة نمو عالية في صافي الربح في نهاية عام 2020 عن العام الماضي، ما عدا مصرف الائتمان فقد حقق صافي خسارة خلال السنتين 2019-2020.

التوصيات

1. تعزيز نقاط القوة في المصارف التي عملت على زيادة نسبة نمو النقد وما في حكمه، حيث يُعد من أهم المؤشرات المهمة في تعزيز السيولة المصرفية من حيث الوفاء بالالتزامات المالية القصيرة الأجل، والعمل على معالجة نقاط الضعف في مصرف عبر العراق للاستثمار من أجل زيادة معدل النمو في مؤشر النقد وما في حكمه خلال السنوات المقبلة.
2. العمل على تشجيع المصارف من قبل البنك المركزي العراقي في تعزيز أو زيادة منح القروض الى الأفراد والشركات خلال الأزمات المالية والائوثة التي من الممكن ان يتعرضون اليها، من أجل تقديم الدعم اللازم ومساندة الشركات كبيرة الحجم والمتوسطة لتفادي الآثار المترتبة عن تلك الازمات والائوثة.
3. تعزيز نقاط القوة في المصارف المبحوثة في عملية تقديم خدمة الائتمان التعهدي المتمثلة بخطابات الضمان والاعتمادات المستندية، من خلال تقديم كلا الخدمات وليس الاكتفاء بواحدة منها.
4. العمل على رسم وانتهاج سياسة جديدة من قبل المصارف المبحوثة في عملية جذب الأموال من قبل الأفراد والشركات من خلال تشجيعهم على الادخار وتقديم المساعدة اليهم في الازمات التي يمرون بها، وتتمثل السياسة الجديدة في نشر الاعلانات الالكترونية المتطورة في تشجيع الأفراد على الادخار.

5. العمل على تقديم الخدمات المصرفية البحتة والدخول في استثمارات أكثر أهمية من عملية مزاد العملة لتحقيق أعلى عائد ممكن، حيث لا يمكن الاعتماد فقط على مزاد العملة وتحقيق الأيراد، وكذلك فإن هذا لا يتمثل في النشاط المصرفي الذي من الواجب أن تعمل المصارف على تقديمه.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع والمصادر العربية

1. ابو رغيف، محمد يونس، 2020، (تأثير جائحة فيروس كورونا على عائد ومخاطرة ادوات الدخل الثابت- بحث تحليلي لمجموعة من السندات الحكومية-)، مجلة العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 1، العدد 1.
2. الجشعمي، عزام خالد جواد، 2021، (تأثير الازمة الاقتصادية لجائحة كورونا على تداول وعوائد الاسهم والتنبؤ بمؤشر السوق -دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية-)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد.
3. الذهبي، جلييلة عيدان خليل، زيني، وسام حسن احمد، 2019، (مداخل تدقيق ورقابة الاداء المصرفي)، الطبعة الاولى، مكتبة الضاد للنشر والتوزيع.
4. الراوي، خالد وهيب، 2009، (العمليات المصرفية الخارجية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. الشمري، صادق راشد، 2014، (إدارة العمليات المصرفية - مداخل وتطبيقات)، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. ضويفي، محمد، بن مبارك، راضية، 2020، (تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على مبدأ حرية ممارسة النشاطات التجارية) ، حوليات جامعة الجزائر، المجلد 34، عدد خاص.
7. عبد اللطيف، عبلة، 2020، (تحليل قطاعي لتداعيات تأثير كوفيد-19 على الاقتصاد المصري)، المركزي المصري للدراسات الاقتصادية ECES، الطبعة الاولى.
8. كاظم، حسن لطيف، 2020، (التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا في العراق)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

ثانياً: التقارير السنوية

1. مصرف آشور الدولي للأستثمار، التقرير السنوي لعام 2019، العراق-بغداد.
2. مصرف آشور الدولي للأستثمار، التقرير السنوي لعام 2020، العراق-بغداد.
3. مصرف الائتمان العراقي، التقرير السنوي لعام 2019، العراق-بغداد.
4. مصرف الائتمان العراقي، التقرير السنوي لعام 2020، العراق-بغداد.
5. مصرف التجاري العراقي، التقرير السنوي لعام 2020، العراق-بغداد.
6. مصرف عبر العراق للأستثمار، التقرير السنوي لعام 2019، العراق-بغداد.
7. مصرف عبر العراق للأستثمار، التقرير السنوي لعام 2020، العراق-بغداد.

ثالثاً: القوانين والتعليمات

1. قانون البنك المركزي العراقي رقم 56 المعدل لسنة 2004.
2. قانون المصارف العراقي رقم 94 لسنة 2004.

3. قانون سوق العراق للأوراق المالية رقم 74 لسنة 2004.
رابعاً: المصادر والمراجع الأجنبية

1. Allen, Franklin, Carletti, Elena, Marquez, Robert, 2014, (**Deposits and Bank Capital Structure**), Journal of Financial Economics, Vol. 118, No 3.
2. Carletti, Elena, Claessens, Stijn, Fatás, Antonio, Vives, Xavier, 2020, (**The Bank Business Model in the Post-Covid-19 World**), Second edition, Centre for Economic Policy Research.
3. Erdern, Orhan, 2020, (**Freedom and stock market performance during covid-19 outbreak**), Finance Research letters, Vol. 36.
4. ESCWA, 2020, (**COVID-19, Conflict and Risks in the Arab Region Ending Hostilities and Investing in Peace**), Economic and Social Commission for Western Asia, United Nation
5. Mashkin, Fredric S., Eakins, Stanley G., 2018, (**Financial Markets and institutions**), Ninth Edition.
6. McKibbin, Warwick, Fernando, Roshen, 2021, (**The Global Macroeconomic Impacts of COVID-19: Seven Scenarios**), Asian Economic Panel and the Massachusetts Institute of Technology.
7. Prin, Babasaheb Sangale, Prin ,Salve T. N., Mulani, M. U., 2013, (**Fundamental of Banking Prin**), first edition, Success Publications
8. Shean, Khoo Shi, 2020, (**Covid-19 and Malaysian Banking Industry: Problems Faced by Bank Marketing and Strategies to Promote Service and Bank Brands**). <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3653889>
9. Yang, Yongshi, Peng, Fujun, Wang, Runsheng, Guan, Kai, Jiang, Taijiao, Xu, Guogang, Sun, Jinlyu, Chang, Christopher, 2020, (**The deadly coronaviruses: The 2003 SARS pandemic and the 2020 novel coronavirus epidemic in china**), Journal of Autoimmunity, Vol. 109.
10. Zhang, Dayong, Hu, Min, Ji, Qiang, 2020, (**financial markets under the global pandemic of covid-19**), Finance Research Letters, Vol. 36.
11. Zhang, Dayong, Hu, Min, Ji, Qiang, 2020, (**financial markets under the global pandemic of covid-19**), Finance Research Letters, Vol. 36.